واذا قد ذكر ذلك فقد قام بنفسه ووجب ان يبتدأ او كذا
اذا كان مسندا كما في قولك ان زيد ابن عمرو في الدار ومن خبر
المبتدا اما في قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله في قراءة
عاصم والكسائي بتنوين عزير وهو صفة في قراءة غيرهما
والتقدير عزير ابن الله الهنا وقال المبرد التقدير هو عزير
ابن الله والقياس على هذه القراءة حذف الالف كالتنوين لكن
الرسم بالالف قاله الجعبري وكذا المحذوف لا حذف في نحو زيد
الفاضل ابن عمرو

الفصـــل الثاني

في احكام الوصل والفصل فالاصل فصل الكلمة من الكلمة لان كل كلمة
تدل على غير معنى الكلمة الاخرى كما ان المعنيين متغايران فكذلك
اللفظ المعبر به عنهما يكون وكذلك الخط النائب عن
اللفظ يكون متميزا بفصله عن غيره وخرج عن ذلك ما كان
كالمعنى الواحد فلا تنفصل الكلمة وذلك اربعة اشيا الاول
المركب تركيب مزج كبعلبك فتوصل الكلمتان للتنبيه
على امتزاجهما وشدة اتصالهما وهذا الذي ذكرناه فيما
يمكن فيه الاتصال من الحروف بما بعده اما ما لا يمكن فيه
ذلك فلا سبيل الى كتابته منفصلا وذلك نحو حضرموت
فان الرا لا يتصل بما بعده في الخط ولكن هذا يشكل
بنحو معدي كرب فانهم يكتبونها بالفصل مع انه يمكن ان يتصل
اليا بما بعدها فكان ينبغي هكذا معديكرب لكن اورده
بعضهم ويظهر انهم كتبوه منفصلا للزوم الفصل فيه
فان وصلت اليا بما بعدها فان ما قبلها الدال والدال
لا توصل بغيرها والله تعالى اعلم بخلاف غيره من المركبات
كغلام زيد وخمسة عشر وصباح مسا وبين بين وحيص
بيص الثاني ان يكون احدى الكلمتين لا يبتدأ بها فان الفصل
في

٢٤٩

في الخط يدل على الفصل في اللفظ فاذا كان لا يمكن
فصله في اللفظ فكذلك ينبغي ان يكون في الخط وذلك
نحو الضماير البارزة المتصلة ونون التوكيد وعلامة
التانيث والتثنية والجمع وغير ذلك مما لا يمكن ان يبتدأ به
كياء النسب الثالث ان تكون احدى الكلمتين لا يوقف
عليها وذلك نحو باء الجر ولامه وكافه وفاء العطف والجزا
ولام التوكيد فان هذه الحروف لا يوقف عليها وهذا اشكل
بواو العطف فالحقها كالفا في كونها على حرف واحد ومع ذلك
كتبوها منفصلة مما بعدها الرابع ما يذكر من الالفاظ
فتوصل ما اذا كانت ملغاة نحو مما خطاياهم اينما تكونوا
فاينما تولوا وحيثما وكيفما واما وانت منطلقا واذا كانت
كافة نحو فلما وربما ولاسيما وكانما ولينما ولعلما واستثنى
ابن درستويه والزنجاني ما في كلما فقالا لا انها تنفصل
وتوصل بكل ان لم يعمل فيها ما قبلها وهي الظرفية نحو كلما جئت
اكرمتك كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا بخلاف
التي يعمل فيها ما قبلها فانها حينئذ تكون اسما مضافا
اليه كل نحو واتاكم من كل ما سألتموه وتوصل ما الاستفهامية
بعن ومن وفي لانها تحذف الفها مع الثلاثة وتصير
على حرف واحد تخفيف وصلها بها نحو عم يتساءلون
مم هذا الذي فيم انت من ذكراها وحذف الالف
ليس خاصا بهذه الثلاثة بل هو ثابت مع كل جار اسما
كان او حرفا ولا توصل الشرطية بواحد من الثلاثة
قال ابو حيان القياس يقتضي ان يكتب جميعها
مفصولة قال وفي ما الموصولة مع الثلاثة
ثلاثة مذاهب احدها ان تكتب متصلة معها لاجل الادغام